والكرب والمحنة والبلاء الذي هم فيه فيقول بعضهم لبعض الا ترون ما حل بنا الا تطلبون من يشفع لنا الى ربنا فيحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان من اهل النار يصير به الى النار فيقول بعضهم لبعض سيروا بنا الى ادم عليه السلام الذي هو ابو البشر فينطلقون الى ادم عليه السلام فيجدونه جالسا على منبر والنبيون والمرسلون كلهم جلوس على منابر واعلا الناس منبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلماء والشهداء والصالحون والقاريون جلوس على كراسي فاذا بلغوا الى ادم عليه السلام قالوا له يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك جنته وانت ابو البشر الا ترى ما نحن فيه من المحنة والبلاء فعسى ان تشفع بنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان منا من اهل النار يصير به الى النار فيقول لهم ادم عليه السلام انا الذي نهاني ربي عن اكل الشجرة فعصيته وانا لا اسئله الشفاعة الا لنفسي ولكن اذهبوا الى نوح فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون له يا نوح انت شيخ المرسلين وترى ما نحن فيه من المحنة والبلاء فعسى ان تشفع لنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان من اهل النار يصير به الى الجحيم النار فيقول لهم نوح عليه السلام انا الذي دعوت على قومي بالهلاك وسالت ربي فيما ليس لي به علم وانا لا اسئله الشفاعة اليوم الا لنفسي ولكن اذهبوا الى ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فينطلقون الى ابراهيم عليه السلام فيقولون له يا ابراهيم انت الذي اتخذك الله خليلا وترى ما نحن فيه من المحنة والبلاء فعسى ان تشفع لنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان من اهل النار يصير به الى النار فيقول لهم ابراهيم عليه السلام انا كذبت ثلاث كذبات وانا لا اسئله اليوم الشفاعة الا لنفسي ولكن اذهبوا الى موسى الذي هو كليم الله ونجيه فينطلقون الى موسى عليه السلام فيقولون له يا موسى انت الذي قربك الله نجيا وكلمك تكليما واصطفاك لنفسه وترى ما نحن فيه من المحنة

والبلا

والبلاء فعسى ان تشفع لنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان من اهل النار يصير به الى النار فيقول لهم موسى عليه السلام انا الذي قتلت نفسا وسألت ربي شيئا لا ينبغي ان اسئله عنه وانا لا اسئله اليوم الشفاعة الا لنفسي ولكن اذهبوا الى عيسى عليه السلام الذي هو روح الله وكلمته فينطلقون الى عيسى عليه السلام فيقولون له يا عيسى انت روح الله وكلمته وترى ما نحن فيه من البلاء والمحنة فعسى ان تشفع لنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان من اهل النار يصير به الى النار فيقول لهم عيسى عليه السلام لست انا لذلك ولكن عليكم بصاحب الشفاعة اذهبوا الى محمد عليه السلام فينطلقون الى محمد عليه السلام فيقولون له يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وترى ما نحن فيه من المحنة والبلاء فعسى ان تشفع لنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان من اهل الجنة يصير به الى الجنة ومن كان من اهل النار يصير به الى النار فيقول لهم نعم انا لها انا لها ان شاء الله فيمضي حتى ياتي الى ساق العرش فيخر ساجدا لله الواحد القهار فيبعث الله اليه ملكا فياخذ بعضديه فيرفعه فيحمد الله بمحامد كثيرة ويثني عليه ثناء كثيرا ثم يقول الله تعالى له يا محمد سل تعطه فيقول يا رب انجز ما وعدتني وشفعني في عبادك فيقول الله تعالى يا محمد قد شفعتك فيهم فارجع اليهم واخبرهم اني الان احاسبهم ولا اظلمهم شيئا فبينما الناس كذلك وهم وقوف وقد حل بهم الفزع واشتد بهم الجزع وخشعت الاصوات لله الواحد القهار اذ يسمعون صوتا شديدا فاذا السماء انشقت كما قال ربنا جل وعلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا فيزيدهم من الفزع والجزع ما الله به عليم ويغشاهم من ذلك عليهم الاهوال وقد حل بهم الخزي والنكال فيصيروا كالفراش حيارى سكارى قد اظلم واجمعوا الهمة واشتغلوا بالخوف والبكاء وتبدلت الصور وتغيرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)